

كتاب الأم

باب التجافي في السجود .

قال الشافعي C تعالى : وروى عبد ا بن أبي بكر عن عباس بن سهل عن أبي حميد بن سعد الساعدي : [أن رسول ا A كان إذا سجد جافى بين يديه] وروى صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة : [أن رسول ا A كان إذا سجد يرى بياض إبطيه مما يجافي بدنه] أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا سفيان بن عيينة عن داود بن قيس الفراء عن عبيد ا بن عبد ا بن أقرم الخزاعي عن أبيه قال : [رأيت رسول ا A بالقاع من نمرة أو النمرة - شك الربيع - ساجدا يرى بياض إبطيه] قال الشافعي : وهكذا أحب للساجد أن يكون متخويا والتخوية أن يرفع صدره عن فخذه وأن يجافي مرفقيه وذراعيه عن جنبه حتى إذا لم يكن عليه ما يستتر تحت منكبيه رأيت عفرة إبطيه ولا يلمص إحدى ركبتيه بالأخرى ويجافي رجليه ويرفع ظهره ولا يحدوب ولكنه يرفعه كما وصفت غير أ يعتمد رفع وسطه عن أسفله وأعله قال الشافعي : وقد أدب ا تعالى النساء بالاستتار وأدبهن بذلك رسول ا A وأحب للمرأة في السجود أن تضم بعضها إلى بعض وتلمق بطنها بفخذيها وتسجد كأستر ما يكون لها وهكذا أحب لها في الركوع والجلوس وجميع الصلاة أن تكون فيها كأستر ما يكون لها وأحب أن تكفت جلبابها وتجافيه راحة وساجدة عليها لئلا تصفها ثيابها قال الشافعي : فكل ما وصفت اختيار لهما كيفما جاءا معا بالسجود والركوع أجزأهما إذا لم يكشف شيء منهما